

حلقات نور على الدرب (330) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

لنعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحة الشيخ عبدالله. مرحبا بكم وباخواني المجتمعين. اه سماحة الشيخ من اه جمهورية مصر العربية اه من محمد اه يونس حميدة. وردتنا هذه - 00:00:17

رسالة يقول ارجو من سماحة الشيخ عبد الله ان يفتينا في حكم من شرط اي قطع الثوب من ضيق او غضب يا اخ محمد يونس من جمهورية مصر العربية تقول ما حكم - 00:00:37

من شرط الثوب بما ناقتها عند ضيق وغضب لا ينبغي بكل حال هذا من باب افساد المال فلا يجوز له ان يشق ثوبه وان يقطع عندما يحدث له مضايقة او غضب لا يجوز له بكل حال وهو اثم في هذا بل عليه ان يصبر - 00:00:55

ويحتسب واذاعة المال نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كره قيل وقال واذاعة المال. فقطع الثوب اولا فيه اضاءة للماء. وثانيا فيه الجزاء. اظهار الجزع وعدم الصبر. كل هذا لا يجوز له بل عليه ان يصبر - 00:01:17

ويحتسب واذا تراه غضب يذهب فليتوذا كما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم فان الغضب جمره والوضوء يطفى يطفئه وان كان قائما عليه ان يمشي. وان غضب وهو جالس عليه ان يقوم. بمعنى انه يغير وضعه - 00:01:37

التي هو عليها حالة غضبه ينتقل منها الى حالة اخرى فبسبب هذا يسكن غضبه وآ ويستطيع ان يقهر غضب ولا يعمل من مع نفسه اي شيء. لا شق ثوب ولا كلمات قبيحة - 00:02:00

فالحاصل ان شق ثوبه اه عند مضايقة او عند حصول غضب منه لا يجوز له ذلك والله اعلم. اه ايضا يقول آ المستمع هل يجوز ان آ نصلي في مكان يوجد به صورة ولا نستطيع او ليست لدينا القدرة على - 00:02:20

ان نقطع هذه الصورة يقول هل يجوز الصلاة في موضع فيه صورة وانت لا تستطيع ازالة تلك الصورة لا بأس بالصلاة وخاصة اذا كانت الصورة مما يداس بالارجل كما لو كانت في الفراش او في موضع يدش ويوضع هذا لا بأس به كما صرح به شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:02:40

اما لو كانت الصورة امامك وانت مستقبل القبلة فهذا مكروه. والصلاة صحيحة ان شاء الله ولا بأس بذلك. فان امكن ان تجد مكان لم يكن فيه صورة فهو اولى واذا لم يمكن وصليت فالصلاة صحيحة ولا حرج عليك والله اعلم - 00:03:07

اه هذه رسالة وردتنا من المستمع محمد زكي عبد المجيد مصري. يقول هل يسمح او يسمح الشرع بدفن الحريم مع الرجال في قبر واحد علما بان في بعض الحالات عندما تحصل الموت - 00:03:33

او موته يرفع العظم القديم فوق بعض ليوسع مكان للموت الجديد او الميت الجديد. ولا ندري ما هو عظم الحريم من عظم الرجال وعندنا نضع في القبر اكثر من عشرة اموات. افيدونا جزاكم الله عنا خيرا. يا اخ محمد عبد المجيد ذكي - 00:03:47

من جمهورية مصر العربية تقول هل يجوز دفع النساء مع الرجال في قبر واحد نقول لك يحرم دفع اثنين فاكتر في قبر واحد الا عند

الضرورة فاذا كان هناك ضرورة بانكثر الاموات ولا يوجد من يحفر لهم القبور فلا بأس. ولكن قد يكون - [00:04:07](#)

ان جاء العادة جارية عندكم انهم يدفنون في قبر واحد وان القبر مهياً كالحجرة مثلاً هذا لا بأس لكن لا يجوز اي يدفن اثنين او يزال الانسان عن قبره ما دام ان عظامه موجودة - [00:04:32](#)

فاذا بلي الميت وصار تراباً جاز الدفن ما في مكانه لانه اصبح حينئذ لا وجود له بان استحالة تراباً. وما دام انه عظام لا ينبغي. لكن على ما كنتم تعملونه وان كان لا ينبغي - [00:04:53](#)

ولا يجوز فمجرد خلط عظم المرأة مع عظم الرجل لا مانع قد زالت التكاليف عندهم بل قد زالت التكاليف بينهم ولا يميز هذا من هذا ثم لو ميز لا حرج - [00:05:15](#)

لم يمتنع مجرد خلط عظام النساء مع عظام الرجال فانهم غير مكلفين وقد الى الآخرة لكن دفن اثنين في قبر واحد لا يجوز الا في الحالات الضرورية والانسان اذا حل في قبره لا يجوز نبشه ولا التعرض له بشيء حتى يكون تراباً. فاذا - [00:05:32](#)

كان تراباً لا بأس بدفن شخص اخر او استعمال المقبرة لو كان قد بليت اجسام الموتى بان استحالة تراباً جاز استعمال المقبرة بيوتا او مزارع او ما اشبه ذلك. كما صرح به اهل العلم والله اعلم. اه - [00:06:01](#)

اذا يقول آ محمد زكي عبد المجيد هل هل يسمح الشرع بان يقف الرجل على غسل الام اي والدته ويغسلها ام لا يا اخي محمد زكي عبد المجيد من جمهورية مصر العربية. تقول هل يجوز للرجل ان يغسل امه - [00:06:25](#)

نقول لك يا اخ محمد لا يجوز فلا يجوز لك ان تغسل امك ولا يجوز لامك ان تغسلك كما لا يجوز ان تغسل ابنتك فالرجل لا يغسل المرأة وان كانت من محارمه كامه واخته وبنته وخالته - [00:06:46](#)

الا الزوجة فيجوز للزوج ان يغسل زوجته. ويجوز للزوجة ان تغسل زوجها وما عدا ذلك فالرجل لا يغسله الا الرجال والمرأة لا يغسلها الا النساء بكل حال ما عدا مسألة واحدة قرر اهل العلم جوازها. وهو اذا كانت البنت لها دون سبع سنين - [00:07:10](#)

للرجل ان يغسلها اذا كانت دون سبع سنين كما انه يجوز للمرأة ان تغسل الذكر اذا كان سنه دون سبع سنين. واذا بلغ سبع سنين فالذكر يغسله الرجال والبنت يغسلها النساء ولا يجوز لاي رجل ان يغسل اي امرأة ولا المرأة ان - [00:07:40](#)

ان تغسل اي رجل ابنها او اخاها او اباهما ما عدا الزوجين فيجوز لكل منهما ان يغسل الآخر والله اعلم. اه من الاردن اردتنا هذه الرسالة من عبدالله محمد الصباغ - [00:08:04](#)

يقول عبد الله في رسالته هل يجوز على الانسان ان ينام وهو جنب؟ اي وعليه الحدث الاكبر ويقول ان المتزوج فانه آ يكون كسلانا ولا ولا يغتسل قبل ان ينام - [00:08:21](#)

يا اخ عبد الله محمد من الاردن تقول هل يجوز للرجل ان ينام وهو جنب؟ لا بأس بذلك الا ان المستحب في حقه ان يتوضأ وضوءه للصلاة هذا هو الافضل - [00:08:38](#)

فقد جاء في حديث ابن عمر في الصحيحين قالوا يا رسول الله ايرقد احدا وهو جند؟ قال نعم اذا توضأ. فالاولى ان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام. وهذا الوضوء سنة - [00:08:58](#)

لو نام وهو جنب من غير ان يغتسل ومن غير ان يتوضأ لا حرج عليه في ذلك ان شاء الله. والله اعلم. اه ايضا يقول هل اه يجوز - [00:09:12](#)

ايادي الوالدين لانه اذا اراد ان يقبل الانسان يدا والده او والدته فانه يخضع لهم. يحني رأسه وظهره ولا خضوع لغير الله سبحانه وتعالى. هل هذا حلال ام حرام؟ يا اخ عبد الله محمد من الاردن - [00:09:28](#)

تقول هل يجوز تقبيل يد الوالدة او الوالد لان التطبيع يؤدي الى الانحاء. وهو فيه شيء من الخضوع تقبيل يد الوالد او الوالدة اباحه بعض اهل العلم ومنعه اخرون وهذا لا يسمى خضوعاً ولا انحاء لغير الله. لانه لم يقصد الانحاء لغير الله - [00:09:47](#)

ولكن ان اولى ان يقبل رأسها او رأس ابيه هذا هو الاولى وان كان تقبيل اليد جوزه بعض من اهل العلم ومنعه اخرون. فالامام ما لك يقول ان تقبيل اليد هي - [00:10:16](#)

الصغرى والامام ابن البردي الشافعي يمنع من ذلك وابعاح تقبيل يد الوالدين او يد العالم بعض اهل العلم. لكن الاولى ترك ذلك كله.
وتقبيل امك او رأس ابيك. هذا لا بأس به. والله اعلم - [00:10:32](#)

ايضا يقول هل تصلي صلاة الصبح مع طلوع الشمس فاني سمعت انها لا تصلى الا بعد ان ترتفع الشمس يا اخ عبد الله محمد من الاردن
تقول هل تصلى صلاة الصبح عند طلوع الشمس - [00:10:57](#)

وانك سمعت انها لا تصلى الا اذا ارتفعت الشمس نقول لك يا اخ عبد الله صلاة الفجر يدخل وقتها من حين يتبين الفجر الثاني الى
طلوع الشمس هذا وقتها لكن لو نمت مثلا ولم تستيقظ الا عند طلوع الشمس. فتصلي بكل حال ولا يجوز لك ان - [00:11:14](#)
واخرها الى ان ترتفع بل تصلي حالا ولو كان وقت نهي ما دام انها فريضة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او
نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة له - [00:11:39](#)

الا ذلك فلو نمت عن صلاة الفجر ولم تستيقظ الا والشمس قد تهيأت للطلوع فعليك حالا ان تصلي ولا تؤخرها الى ان ترتفع الشمس ما
دام انها فريضة بل صلها من حين تذكر او من حين تستيقظ سواء كان في وقت نهي او غيره - [00:12:00](#)
للحديث الذي اشرنا اليه من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وهذا معنى ما قرره اهل العلم والله اعلم. اه
سؤاله اه الاخير والرابع يقول يوجد اه لا ادري هل هي - [00:12:28](#)

ام هي عبادة اه تدرج على السنة كثير من الناس بهذا الكلام يقولون اه اسوق عليك الله او بجاه الله عليك او بقولهم محمد بظهورك.
ومن هذا التحليف. هل هذا حلف حلال - [00:12:48](#)

حرام فانها تسمع لدينا كثيرا. يا اخ عبد الله محمد من الاردن تقول انك تسمع بعض الناس يقول اشوق الله عليك او بجاه الله عليك او
ما اشبه ذلك. هذا من البدع لا ينبغي - [00:13:05](#)

يعني تريد ان تستشفع بالله على خلقه لا يجوز ولا ينبغي الله اجل واعظم من ان تسأل مخلوقا بجاه الله تعالى. فيجب النهي عن مثل
هذا والابتعاد عنه. انما تسأله بالله لو قلت اسألك بالله كذا - [00:13:21](#)
هذا لا بأس الا انه ما ينبغي ايضا لحديث من سأل بالله فاعطوه ولا يسأل بالله الا بوجه الله الا الجنة. فالحاصل ان ما ذكرته من اشوق
الله عليك او بجاه الله - [00:13:45](#)

ان تعطيني بجاه الله عليك ان تعطيني كذا او ان تفعل معي كذا كل هذه من الامور التي لا يجوز للمسلم تعاطيها ولا الدعاء بها فالله
اجل واعظم من ان يستشفع به على خلقه والله اعلم. آآ من - [00:14:01](#)

الكويت وردتنا هذه الرسالة من السائلة فاطمة بنت حسن يقول اما واني ولله الحمد اتحرى في كل صغيرة وكبيرة من امر ديني
الصواب حتى لا اقع في خطأ او في بدعة مما انتشر في هذا الزمان. فاني اسأل هل ورد في الآثار اه من اخبار سلفنا - [00:14:20](#)
عن فضل لبس العروس الثوب الابيض ليلة عرسها ام ان هذا الامر الذي عليه اكثر المسلمين اليوم ليس الا بدعة مستحدثة وتقليدا
لاهل الغرب في عاداتهم وتقاليدهم. ما هو رأي الشرع في ذلك وفقكم الله - [00:14:41](#)

يا اخت فاطمة بنت حسن من الكويت تقولين انك تحبين الخير وانك تقتدين بما عليه سلفنا الصالح مما وافق الشرع الشريف وان
جرت العادة عندكم بان العروس ليلة زفافها الى زوجها - [00:14:57](#)

تلبس ثوبا ابيض الثوب الابيض اذا كان لبسه من من خصائص الرجال لا يجوز للمرأة ان تتشبه بالرجال ما دام ان الثوب الابيض هو مما
يستعمله الرجال. فقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء - [00:15:21](#)

الرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء. اما اذا كان لم يكن من ملابس الرجال بل في في نقط حمر او صفر او ما اشبه ذلك وهو من
ملابس النساء هذا لا بأس به ان شاء الله. الحاصل ان كان هذا الثوب الابيض فهو من ملابس الرجال الخاص بهم. فلا يجوز -

[00:15:44](#)

المرأة ان تلبسه لا ليلة عرسها ولا غيره. لانها ممنوعة من التشبه بالرجال. والرجل ممنوع من التشبه المرأة والله اعلم. اه سماحة الشيخ
هذه الرسالة اه في الحقيقة اه ذكرتني بعدة رسائل. لانها قالت انني لا - [00:16:10](#)

اخته او لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة. كثير ما تردني من رسائل يقول مرسلها لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة. انني لا اخطئ في ديني. انا لا اقرب ولا اختي اه ما حكم اصدار مثل هذه الكلمات - [00:16:30](#)

لا شك ان قولها او قول غيرها لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة هذا خطأ ومن الذي لا يرتكب صغيرة كل كل بني ادم خطأ وخير الخطائين التوابون. فسيد الخلق وافظلهم - [00:16:44](#)

محمد صلى الله عليه وسلم قال الله في حقه كما دل عليه القرآن فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم. ومن ذا الذي لا يقع منه صغيرا ولا كبيرة. فالانسان معرض للصغائر والكبائر - [00:17:07](#)

لا بد من لا بد ان تقع بكل حال. لكن لعل مرادهم الصغيرة يعني اه الشيء البسيط مع ان ما هناك شيء بسيط كل الذنوب عظيمة. فاستعمال باني لا ارتكب صغيرة ولا كبيرة فهذا لا ينبغي - [00:17:33](#)

ما علي ان يستغفر ويتوب. ومن الذي لا يرتكب صغيرة؟ بل الصغيرة تكفر بالصلاة وتكفر ايضا بالاستغفار والدعاء والا لا يمكن ان احدا يسلم منها والله اعلم اثابكم الله ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة محمد يونس حميدة من جمهورية - [00:17:50](#)

في مصر العربية ومحمد زكي عبد المجيد مصري وعبد الله محمد الصباغ من الاردن وفاطمة بنت حسن من الكويت. عرضنا ما وردنا في هذه الرسائل من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. شكرا لسماحة الشيخ - [00:18:19](#)

عبد الله وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم - [00:18:39](#)